

## تخوف من «يوم غضب»

أبدت قيادات «مستقبلية» خشية من أن يؤدي إعلان رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري تبنيّه ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، إلى «يوم غضب» شعبي؛ على غرار ما حصل في طرابلس بعد تكليف الرئيس نجيب ميقاتي تشكيل الحكومة الجديدة في أواخر شهر كانون الثاني عام 2011.

السنة التاسعة - الجمعة - 19 محرم 1438هـ / 21 تشرين الأول 2016 م.  
FRIDAY 21 OCTOBER - 2016

## الظروف تدفع الحريري للمقاومة.. حتى الإفلاس 2



# انسحاب «داعش» إلى سورية للاستنزاف أو للتقسيم؟

5

- 3 المقاومة تحمي وجود الأمة
- 4 حلف أعداء سورية يترنح اقتصادياً وعسكرياً.. وخط دمشق - القاهرة إلى الواجهة
- 6 أمام الانهيارات الكبرى في الواقع العربي المُرّ هل تقوم رؤية جديدة لأمن قومي استراتيجي؟
- 7 معركة الموصل.. والتدخلات الإقليمية
- 8 اليمن يهزم السعودية.. فهل تتدخل أميركا؟
- 9 أمين حطيط: السعودية ستعاقب مع توفر البديل عنها

## شكراً لكل المطمئنين

خلال جولة دعوية على عدد من الدول الأفريقية، حيث أجرى لقاءات ومباحثات مع عدد من مسؤولي المراكز والجمعيات والمؤسسات الإسلامية، ومراجع دينية، تعرّض عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية، أمين عام حركة الأمة سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري، لعارض صحي استدعى نقله إلى لبنان. أمام هذا الطارئ الصحي، تتقدم أسرة سماحته، وحركة الأمة، وجريدة «الثبات»، ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية، وكلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية، وجميع المؤسسات الإعلامية والثقافية والفكرية التي يرهاها ويشرف عليها سماحته، بأسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان والعرفان، لسماحة الإمام القائد آية الله العظمى السيد علي خامنئي، وأمين عام المجمع العالمي لأهل البيت سماحة الشيخ محمد حسن آخري، وأمين عام حزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، ورئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين سماحة الشيخ د. حسان عبد الله، والسفراء والجالية اللبنانية في أبيدجان والسنگال ومالي، على الاهتمام البالغ الذي بذلوه، والمتابعة الدقيقة التي أجروها من أجل توفير كل ما يلزم؛ من تجهيز طائرة طبية خاصة، وطاقم طبي سهر وتابع الحالة الصحية لسماحة الشيخ جبري، ونقله بأسرع ما يمكن من مالي إلى بيروت، لمتابعة العلاج والعناية الطبية اللازمة والمركزة.

كما تشكر عائلة الشيخ جبري والمؤسسات التي يرهاها، كل من زار أو اتصل مطمئناً، وعلى رأسهم سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية: الشيخ عبد اللطيف دريان، وسعادة سفير الجمهورية الإسلامية في بيروت الأستاذ محمد فتحعلي، ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة سماحة الشيخ ماهر حمود، وجميع العلماء والمسؤولين السياسيين والدبلوماسيين، والقادة الأمنيين، ورؤساء الأحزاب اللبنانية والعربية والإسلامية وقادة الفصائل الفلسطينية.. فالحمد لله الذي لا يُحمد على مكروهه سواه، ولنا قدوة حسنة بالأنبياء والصالحين الذين ابتلاهم رب الرحمة، فكان رفعا في الدرجات وتعظيماً للأجر.

يا رب

ينمو الطهر في عينيه، وينزرع الربيع من أحداقه، وللآمال درب ووعد واختراق لسكون المستحيل..

دعاؤنا ونحن في عاصفة الألم والأمل.. ربنا مَنْ على شيخنا ومعلمنا صحة وهناء وسلاما، وعودة إلينا سالماً معافى.. إنك سميع مجيب.. لنواصل معه وبإشرافه رحلة المطر والعطاء، وانبعث سنابل الخير على بيادر العطاء والمحبة والتسامح، لتمتد سخاء، وتستمر مسيرة البذار ودورة العطاء والنور من أجل خير الناس والأمة.

فيا رب عليك توكلنا، وبك نستعين، يا رحمن يا رحيم، إنك السميع المجيب.

## الظروف تدفع الحريري للمقاومة.. حتى الإفلاس

بدعم عون وقال: «سننوة واحدة لا تصنع الربيع»، بينما جاء تعليق النائب أحمد فتفت واضحاً بسلبيته تجاه عون، وقال ما معناه إن خطاب ذكرى 13 تشرين المعتدل اللهجة لدى الجنرال، كان يجب أن يحصل منذ سنوات.. والاعتدال حالياً لم يعد مفيداً.

قد تكون الجزئية التي تناول فيها السيد حسن نصرالله الموضوع الرئاسي، في كلمته بذكرى عاشوراء، هي الأكثر مصداقية وواقعية، حيث أكد سماحته ثوابت حزب الله وإصراره على دعم العماد عون دون سواه، لكن السيد ربط المسألة بالتفاهات مع الفرقاء الآخرين، فاعتبر البعض أن «سلة عين التينة» هي أبرز التفاهات المطلوبة لإيصال العماد عون إلى بعيدا، وتناسوا ربما أن مفتاح بعيدا انتخابياً هو بيد الرئيس الحريري، ومفتاح «سراي الحريري» في الضاحية، ويجب على الحريري الحضور شخصياً إلى الضاحية ليتسلم «علاقة المفاتيح» كاملة، والدخول إلى الضاحية له ثمن سياسي لا يستطيع الحريري دفعه، لأنه سيكون على حساب ما بقي له من هبة على نواب «تيار المستقبل»، وعلي من بقي له من مناصرين في الشارع السني، خصوصاً في «عكار المرعبي والظاهر»، أو «طرابلس أشرف ريفي»، التي رفعت بافطاط معارضة لوصول عون أقل ما يقال فيها إنها مشيئة.

وبما أن «طبخة البحص» الرئاسية قد نضجت، لأن لبنان دخل مرحلة المهلة الدستورية للانتخابات النيابية الواقعة حتماً في الربيع المقبل، ما يعني اعتبار الحكومة الحالية مستقيلة، والحاجة ضرورية لانتخاب رئيس لإجراء استشارات وتكليف رئيس لتشكيل حكومة، فإن التفاؤل يسود أجواء الرابية، والعماد عون سبق له أن تبلغ قرار الحريري بدعم ترشيحه، وما ينتظره الجنرال هو الإعلان الرسمي عن هذا القرار، ويترك الإخراج المناسب لرئيس «المستقبل»، وفق ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين، لكن هذه الأمور جميعها حصلت قبل التصريح الحاسم للرئيس بري، والذي لا يميل لتأييد العماد عون، ولو أنه أيضاً سيتخلى عن فرنجية.

وإذا كان أحد السيناريوهات المطروحة لتأييد عون، أن يقوم الجنرال بزيارة عين التينة وسائر القوى المعارضة لترشيحه، فإن الوقت الذي يفصلنا عن 31 تشرين الأول بات ضيقاً، وسفر الرئيس بري إلى أوروبا واحتمال عودته قبل يومين من موعد جلسة الانتخاب، يؤكد أن لا مجال لإحياء تفاهات بهذه السرعة، وأي خيار سيتخذه الرئيس الحريري سيكون خاسراً، خصوصاً إذا اختار تسمية العماد عون للرئاسة بهدف وصوله هو إلى السراي، لتبدأ العرقلة التي ستشهدتها التشكيلة الحكومية التي ستواكب عهداً بدأ بزواج الإكراه وتمت مباركته بـ«آيات» من «الإبراء المستحيل»، وتعلن خلاله براءة علي بابا والأربعين حرامسي، في دولة لن يجد فيها ميشال عون الكثير من الأوامر.

أمين أبو راشد

الناس لم يعد لديها الجَد على التبصير، خصوصاً أن «رادار» وليد بك لم يعد «شغلاً» كما في السابق، وليس في جعبته من معلومات أكثر مما يملك أي متابع للتطورات التي تحكم الوضع اللبناني، سيما أن جنبلات كان أول من نعى الحالة التي وصل إليها الرئيس

### الوقت المتبقي لـ 31 تشرين الأول بات ضيقاً فلا مجال لإحياء التفاهات.. وأي خيار سيتخذه الحريري سيكون خاسراً

الحريري، سواء في العلاقة مع السعودية، أو مع الحلفاء والخصوم في الداخل اللبناني. إضافة إلى ذلك، فإن الأمور داخل «تيار المستقبل» بلغت حدود الفلتان، والرئيس السنيورة استبق قرار الحريري

الكل ينتظر من الرئيس سعد الحريري أن «يبق البحص»، وأن ينطق بكلمة «صولد» على طاولة تشهد «لعبة قمار» هو الخاسر الأكبر فيها، بمجرد أن يعلن دعمه ترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، ويبدو أن الكل «مرتاح على وضعه» باستثناء الحريري، الذي رموا على أكتافه ما ليس له قدرة عليه، خصوصاً بعد أن استبق الرئيس بري أي إعلان عن تحالف بين عون والحريري، بأنه «موجه ضد الوحدة الشيعية، وهذا ما لن نسمح به، وسنكون في صفوف المعارضة».

والنائب سليمان فرنجية الذي غرد على تويتر بلعبة سيطرة برتقالية على الريموت كونترول، يتحكم بها ويتعمد صدمها بالجدران.. أرادها ربما رسالة إلى الزعيم «البرتقالي» وجمهوره، رغم أن فرنجية أخطأ عندما ظن أن طائرة إمبراطور النفط جيلبير شاغوري ستوصله إلى بعيدا، فغرق في الرهان وأغرق معه الرئيس الحريري في بحيرة بنشعي، وأخرج أيضاً الرئيس بري، الذي لن يستطيع السير به مرشحاً حتى النهاية. وإذا كانت تغريدة «سيارة فرنجية» قد جاءت نكتة غير مستساغة لدى البعض، فإن تغريدة النائب وليد جنبلات بقوله عبر تويتر «أتت كلمة السير يبدو، الله يستر..»، هي أيضاً غير موفقة، لأن



النائب وليد جنبلات كان أول من نعى الحالة التي وصل إليها الرئيس سعد الحريري

## همسات

## ■ تمديد تقني

رأت مراجع قانونية ودستورية أن لبنان دخل فعلاً في استحقاق إجراء الانتخابات النيابية، التي لم يعد يفصلنا عنها سوى سبعة أشهر، وهنا لفتت مصادر متابعه إلى ما بدأ يخرج من مواقف، وإن كانت خجولة، حول احتمال التمديد للمجلس النيابي مدة عام، تحت عنوان «تمديد تقني».

## ■ جلسة 31 تشرين الأول

توقّعت مصادر مطلعة ألا تشهد جلسة 31 تشرين الأول انتخاب رئيس للجمهورية، مبدية في ذات الوقت خشية من «الأعيب» سياسية تقلب الأمور الرئاسية رأساً على عقب، مما يدخل البلد في مجهول لم يكن في الحسبان.

## ■ الاتفاق أولاً

قدّم مسؤول سياسي فاعل عرضاً لأحد المترشحين برئاسة الجمهورية: أن تكون له كلمة هامة في تشكيل الحكومة المقبلة، مقابل تسهيل انتخابات الرئاسة، فسأل: من الضامن للحكومة؟ ومن يشكلها؟

## ■ العصي السعودية

قال زعيم حزب يميني إن السعودية لم تُبد أي جدية للمساهمة في إنجاز الاستحقاق الرئاسي، بل ما تزال «تضع العصي في العجلة وأمامها».

## ■ أساس العلة

قال ممثل أحد الأجنحة في «تيار المستقبل» إن عدم اصطلاح الأمور داخل «التيار» مردّه إلى «التلم الأعوج».

## ■ تخلّ تدريجي

علّق مستشار سابق لدى الرئيس رفيق الحريري على عدم استقبال المسؤولين السعوديين للنائب سعد الحريري، بالرغم من الانتظار الطويل في السعودية، ولو شكلياً لأخذ صورة، بأن التخلي يكون تدريجياً.

## ■ ضياع «14 آذار»

ردّ المتابعون ضياع ما تبقى من الذين كانوا رأس الحربة في «14 آذار» في تحديد مواقفهم من ترشيح العماد ميشال عون للرئاسة، بين الاندفاع في تأييد الترشيح أو مواصلة العمل بالتبليغات السابقة القاضيّة في البقاء داخل مربع التعطيل، إلى غياب الموقف السعودي.

## ■ أزمة الحريري تمتد إلى «الشرق»

علم أن «إذاعة الشرق» من باريس تعاني من أزمة إدارية ومالية حادة، ما يعني أن كل زاوية ترتبط بإمبراطورية الرئيس سعد الحريري المالية والإعلامية تنال حصتها الكبرى من أزمة «سعودي أوجيه»، وكما علم فإن معاناة «إذاعة الشرق» بدأت منذ العام 2010؛ حينما شهدت أول إضراب احتجاجاً على الخطة التقشفية التي قضت بتسريح نصف العاملين فيها.

## ■ اعترافات الإرهابي ياسين

أعلنت قيادة الجيش اللبناني أن أمير تنظيم «داعش» الموقوف عماد ياسين «اعترف بنتيجة التحقيقات التي أجريت معه بإشراف القضاء المختص، بقتل أربعة أشخاص، والمشاركة في قتل أربعة آخرين، وقيامه بتنفيذ خمس عمليات تفجير داخل مخيم عين الحلوة، وإنشاء تنظيم إرهابي باسم «عصبة المهاجرين والأنصار في بلاد الشام»، مرتبط بتنظيم «داعش» الإرهابي في الرقة، كما أشارت إلى أن الموقوف «وضع مخططاً دقيقاً لاستهداف مخازن الجيش اللبناني ومراكزه ووحداته لسدي اندلاع أي معركة مع التنظيم الجديد، كما أقدم على تقسيم مخيم عين الحلوة إلى قطاعات عسكرية، وتعيين أمراء ومجلس شورى لذلك».

## المقاومة تحمي وجود الأمة



مجاهدو المقاومة تمكنوا من التصدي للحرب العالمية التي تُشن على المنطقة ككل

ليفي، الرافعين زوراً راية الإسلام، بما في ذلك القتل والذبح أمام شاشات التلفزة، وممارسة كل أنواع التوحش، لنشر الرعب والاستكانة أمام هذا الهجوم الكاسح.. وهكذا احتلت «داعش» ثلث العراق لإعادةته إلى حضن الأميركيين، واستولى التكفيريون من «الدواعش» و«النصرة» على نصف سورية، وكان للبنان دور الممر والمقر لهذه القوى في الحرب على سورية، لإسقاطها دولة وجيشاً وشعباً وقيادة، وشاهدنا «حلفاً عربياً» للمرة الأولى يتجاهل فلسطين ويهاجم اليمن الفقير ويديره على رؤوس شعبه بكل توحش آل سعود وجبروتهم، لكن منحة الهيئة قيضت لهذه المنظمة قوة عظمت كل هذا المشروع، هي المقاومة في لبنان، مجسدة بـ«حزب الله»، الذي امتلك قوة مميزة بمعنوياتها وبأساسها وتدريبها وتسليحها، وهو ما أتاح لها ردع «الإسرائيلي» في مواجهاتها معه، وكذلك مكناها من مواجهة فيالق وجحافل «الجيش التكفيري الأميركي»، وهكذا كان للمقاومة الدور البارز في ردع الهجمة على سورية؛ وفي نجدة العراق وتكوين «حشد شعبي» كسر المعادلات وغير وجه المعركة، وكذلك في الوقوف مع اليمنيين وشد أزر صمودهم الأسطوري، وهاهي معالم المنطقة على غير ما أرادها الأميركي وأتباعه، تضج بانتصارات المقاومة، بعد أن أصبح المشروع المقاوم مشروع أمة بكاملها.

عدنان الساحلي

تتكامل وتتعاون مع كل من يحمل الفكر المقاوم، برزت لتشارك في صد الحرب العالمية التي تُشن على المنطقة، ابتداءً من العراق وسورية، مروراً باليمن، ولا ننسى مصر التي يستنزف جيشها يوماً على أيدي الجماعات التكفيرية، وكذلك ليبيا التي أعادها تدخل الاطلسي إلى عصر الإمارات الثلاث. هي هجمة تتكرر مع اختلاف الزمان والمكان، ومثلما اعتمد «الإسرائيلي» سياسة القتل والإرهاب ليفرض واقعه على المنطقة العربية، جاء الأميركي بجيشه «المحلي» المكون من تكفيريين «داعش» و«القاعدة» ليجتاح كل من يرفض الهيمنة الأميركية - «الإسرائيلية».

كان مقدراً للجحافل التكفيرية الاستيلاء على كل الأهداف المحددة لها في المشرق العربي وشمال أفريقيا، وكان جنودها على درجة عالية من التدريب والتسليح، بما يتيح لهم التغلب على أي جيش يواجههم، خصوصاً أن تكتيكات حرب العصابات التي يعتمدها كانت متزامنة مع حرب إعلامية غير مسبوق، وإثارة لكل العصبية والنعرات والجراحات الموجودة في المنطقة، وفي كل دولة من الدول المستهدفة، بما يكفل تفتيت الجيوش الوطنية ونشيتها وهزيمتها حتى قبل أن تحارب.. لا فرق إن استخدمت في ذلك المذهبيات أو الطائفيات أو القبليات والجهويات، وحتى الجوانب الطبقية، أو كل هذه التقسيمات معاً.

كان كل شيء مباحاً أمام «جنود» الصهيوني برنار هنري

منعت الاجتياح «الإسرائيلي» عام 1982 من تحقيق أهدافه، ولا تريد رؤية نصر لبنان المميز بإجبار المحتل «الإسرائيلي» على الانسحاب من دون قيد أو شرط من معظم الأراضي اللبنانية، وصولاً إلى تحقيق حالة ردع معه حققت هدوءاً وأمناً لسكان المناطق الحدودية، وهو أمر افتقدوه منذ إنشاء الكيان الغاصب في فلسطين المحتلة.

المشهد المصغّر في لبنان نشاهده حالياً بالصورة المكبرة في الإقليم والجوار العربي المشتعل بنيران المشروع الأميركي

يرى كثيرون أن إحدى مشكلات السياسة في لبنان، أنها قائمة على منطق النكبات و«قتل الناطور بدلاً من أكل العنب»، بعيداً عن الثوابت والمبادئ.. وعندما نأخذ في الاعتبار التدخلات و«التمنيات» الخارجية، تصبح الأمور أكثر تعقيداً، ولولا هذا الواقع لكان هناك إجماع لبناني وطني حول المقاومة ودورها المحلي والإقليمي الضخم الذي قامت وتقوم به، ولاعتذر منها كل من أساء إليها أو شكك بدورها، تأكيداً لصدقته واحتراماً منه لعقول الناس، التي شهدت وتشهد ما يجري على طول مساحة المنطقة وعرضها.

ليست القضية عواطف وتمنيات، لكن بعض أصوات النشاز تصر على السير بسياسة «عزة ولو طارت»، في منطق رأينا نموذجاً عنه خلال عدوان تموز 2006؛ عندما خرجت بعض الوجوه تطبل لهزيمة المقاومة، في حين أن «الإسرائيلي» نفسه اعترف بفشله أمامها، وبعض تلك الأصوات لم يخجل من التصريح بأن «حزب الله» اعتدى على «إسرائيل» وليس العكس، فكان بكلامه «إسرائيلياً» أكثر من الصهاينة، والأمر نفسه شهدناه مؤخراً من بعض الأصوات «اللبنانية» التي اتهمت اليمنيين بأنهم هم الذين فجروا صالة العزاء في صنعاء، فجاء اعتراف المملكة العربية السعودية بارتكاب هذه المجزرة الدموية ليلقّم هؤلاء حجراً. هي الأصوات ذاتها التي لا تريد الاعتراف بدور المقاومة في كف أيدي العدوان الصهيوني عن لبنان، بفضل الصمود والانتصارات التي

معالم المنطقة باتت على غير ما أرادها الأميركي وأتباعه.. وتضح بالانتصارات بعد أن أصبحت المقاومة مشروع أمة بكاملها

بـ«حزب الله»، وكمشروع مقاوم،

## حلف أعداء سورية يترنح اقتصادياً وعسكرياً.. وخط دمشق - القاهرة إلى الواجهة

والحجاز، فعلاً تثير هلع المستثمرين ورجال الأعمال، الذين بدأوا يفتشون عن فرص خارج مملكة الرمال، حيث تشير الأرقام إلى أنه منذ انطلاق ما يسمى «عاصفة الحزم» على اليمن في 26 آذار 2015، وصلت الكلفة إلى أكثر من 725 مليار دولار أميركي، أي ما يوازي تقريباً الأرصدة السعودية في المصارف الأميركية، في وقت بدأت هذه الحرب تنعكس على داخل المملكة، بوقف كل مشاريع الدعم والتنمية، ولعل أبرزها هنا توقف إنشاء قطار الحرمين الشريفين بين مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بجدة، بعد أن كان مقرراً إنهاؤه في مطلع العام الجاري.

حلقة أصدقاء دمشق مرشحة للتوسع وفقاً لسير التطورات، وقد يكون أبرزها التطور البارز في الموقف المصري، خصوصاً من التطورات العراقية، إذ كان لافتاً الاتصال الهاتفي من قبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي برئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، معلناً موقفه الداعم والمؤيد للعراق في معركة الموصل، ومؤكداً دعمه سيادة ووحدة العراق على كامل أراضيه.

وكانت القاهرة قد استقبلت موفداً سورياً مرموقاً هو رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي المملوك، فكان الاتفاق واضحاً أن أمن سورية من أمن مصر، والعكس أيضاً صحيح، وفيه علم أن من الاتفاقات الهامة التي نتجت عن هذه الزيارة هو العمل لعدم استمرار هيمنة مجلس التعاون الخليجي على مجلس جامعة الدول العربية، كما اتفق على رفع التمثيل الدبلوماسي بين دمشق والقاهرة، وعلى زيادة تعزيز التعاون الأمني بين البلدين.. فلنتابع نتائج هذه الزيارة التي توشح إلى مستقبل مختلف، قوامه عودة قوس القرزح بين دمشق والقاهرة، ليرسم معالم جديدة في مسيرة العرب.

أحمد زين الدين



«داعش» تحلي مقراتها في الموصل قبل التوجه نحو الرقة

ففي العراق، بدأت معركة تحرير الموصل، رغم كل ما حاولت السعودية وتركيا والولايات المتحدة والغرب إثارته من نغرات طائفية ومذهبية، وكم كان معيراً ذلك المشهد لسيروان البارزاني نجل مسعود البرزاني، وهو يمشي على البساط الأحمر في مهرجان «كان» السينمائي في 21 أيار الماضي احتفاءً بفيلم «البشمركة»، وإلى جانبه المخرب الصهيوني الفرنسي برنار هنري ليفي، وربما هنا نفهم موقف الدمية الفرنسية فرنسوا هولاند بضرورة مشاركة «القوات الكردية» في معركة الموصل.

أما سعودياً، فإن الأرقام المالية عن تدهور الأوضاع في بلاد نجد

كل الإمكانات البشرية والمادية والقتالية من خلال تركيا، وهنا يلاحظ أن ما يسمى «الجيش الحر» الذي نفّض الغبار عنه وأعيد إحيائه احتل بدعم تركي مباشر «دابق» - وهي بالمناسبة مرج دابق نفسها - دون أي قتال مع «داعش»، حيث انسحب عناصره إلى الداخل التركي أو إلى الرقة، وهو ما يطرح عشرات علامات الاستفهام حول حقيقة موقف اردوغان من التنظيم التكفيري.

حلفاء أعداء دمشق بدأت معاناته تتسع مع الصمود الأسطوري للدولة الوطنية السورية، بالإضافة إلى صمود حلفائها في العراق واليمن، وهو ما يرشح أن تتوسع إليه حلقات هذا التحالف، عربياً وإسلامياً ودولياً.

تحضيرها كوطن بديل للفلسطينيين قطع شوطاً في الاتفاقيات السرية بين آل سعود وتل أبيب، فهل ينتبه ملك الأردن الذي وفر مكاناً آمناً له ولعائلته لقضاء فترة تقاعده عن العمل؟

سورية وحلفاؤها بأي حال متيقظون لذلك، ولهذا وجهت ضربات استباقية واضحة أكدت اكتشاف هذا المشروع والاستعداد لمواجهة.

أما في الشمال، فيحاول الطوراني والسلجوقي رجب طيب اردوغان أن يسابق التطورات، سواء من خلاله وجود قواته العسكرية في معسكر بعشيقه في الموصل، أم من خلال تدخله العسكري في عدد من المناطق في الشمال السوري بذريعة مقاتلة «داعش»، التي توفرت لها

بلغ العدوان الاستعماري - التكفيري - الرجعي - الصهيوني ذروته على سورية والعراق واليمن، حيث فاق عدد المرتزقة التكفيريين الأجانب الذين استجلبوا من كل أنحاء الدنيا لمحاربة الدولة الوطنية السورية منذ بداية الأزمة حتى مطلع شهر أيلول الماضي أكثر من 400 ألف مرتزق، ومثل هذا العدد في العراق، والتحالف مع «القاعدة» في اليمن، بالإضافة إلى ارتكاب المجازر الكبرى التي ليس لها مثيل إلا في الحروب الاستعمارية الكبرى، على نحو ما حصل في القارة الأميركية حينما غزاها الأوروبيون البيض، ونشير هنا على سبيل التذكير ليس إلا، إلى مجازر طيران تحالف بانع الكاز في الأسواق الشعبية في عدد من المحافظات اليمنية، وآخر هذه الجرائم في الصالة الكبرى في صنعاء، ناهيك عن استهداف المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس ورياض الأطفال، بشكل يذكرنا بمجازر العدو «الإسرائيلي» في جريته في مدرسة بحر البقر في مصر عام 1969، ومجازر دير ياسين وكفر قاسم في فلسطين المحتلة وحولاً وقائلاً في لبنان، لا بل قد تكون جرائم العدوان السعودي تفوق وحشية جرائم العدوان الصهيوني، وهدفها تصوير هذا العدو على أنه أكثر رحمة من العرب والمسلمين.

المهم، أن هذا العدوان الاستعماري - التكفيري - الرجعي - الصهيوني بلغ ذروته، والتهديد بالبوارج والمدمرات والصواريخ الأميركية العابرة للقارات وصل مداه، مترافقا مع أحداث واسعة عن هجمات بريه تستهدف الدولة الوطنية السورية من الجنوب والشمال، لكنه كما وصف لم يكن إلا لحرب أعصاب لم تهز سورية وحلفاءها.

في الجنوب، عاد الحديث مؤخراً عن اختراق الحدود السورية الجنوبية، جراء حشود عسكرية في الأردن مزودة بأحدث الأسلحة والصواريخ والطائرات، تمهيداً للوصول إلى دمشق، علماً أن المملكة الأردنية في قلب العاصفة، ولن تنجو من تداعيات الخريف السعودي الذي سيعصف في كيانها، خصوصاً أن

## «المبادرة» تؤكد صدقية «الحزب».. و«مراوغة» الحريري

قطع وعداً ووفى، وبرأ أمينه العام السيد حسن نصر الله بعهدته أن «للعهد عون دين في رقبنا إلى يوم الدين»، وما هو يوفي الدين.

كذلك كشفت المبادرة الحريرية أن صاحبها طالب سلطة لا أكثر، فقد تخلى عن جميع مرشحيه السابقين لرئاسة الجمهورية في سبيل العودة إلى «السرايا»، وهي ليست الانعطافة الأولى، ففي السابق قفز من فوق كل الحواجز وذهب إلى دمشق والتقى الرئيس السوري بشار الأسد من أجل تثبيت حكم الحريرية في لبنان، بعدما اتهمه باغتيال والده، وتتصل من كل الاتهامات التي ساقها في حق سورية، بذريعة أنه كان ضحية تضليل «شهود الزور»، فهل سنشهد انعطافة حريرية مماثلة؟

حسان الحسن

وعن محاولة «تيار المستقبل» تعميم أجواء إيجابية عن المشاورات التي يجريها الحريري، يؤكد الخبراء أن هذا التعميم هو محاولة لاستنهاض «الشارع الأزرق»، لاسيما بعد الانشقاقات التي تضره، أبرزها حركة الوزير المستقبل أشرف ريفي، بالإضافة إلى تردي الوضع المالي لرئيس الحكومة الأسبق، عل الأجواء الإيجابية تسهم في عودته إلى السرايا ورفع معنويات جمهوره وموظفيه، ومحاولة تأخير إعلان إفلاس شركة «سعودي أوجيه»، ريثما ينجح في إنجاز مبادرته الرئاسية، على حد قول الخبراء.

في المحصلة، كشفت المبادرة المذكورة من هي الجهة الحقيقية المعطلة لانتظام عمل المؤسسات في الدولة، وفي مقدمها الرئاسة الأولى، كذلك أكدت صدقية حزب الله وتمسكه بحلفائه حتى النهاية، فهو

لما يكون عليه الحال في حلب والموصل.. ويضيف الخبراء: «إذا نجحت الولايات المتحدة في تأخير الحسم الميداني في المدينتين المذكورتين، فلن يكون هناك رئيس في لبنان، أما إذا انقلبت موازين القوى في الميدان بشكل سريع لمصلحة محور المقاومة، فعند ذلك يصبح التفاؤل الذي يسود البلاد بقرب إنهاء الشغور الرئاسي مبرراً، ويعود رئيس التيار الوطني الحر إلى قصر بعبدا، وهذا ما اختاره حزب الله منذ سنتين ونصف».

وعن تمسك النائب سليمان فرنجية بترشيحه، يرجح الخبراء استمرار رئيس تيار المرده في معركته الرئاسية حتى النهاية، مادام يحظى بتأييد كتل نيابية وزانة، فإما أن ينتخب رئيساً، أو يكون معارضاً قوياً، وقد يعيد أمجاد «جبهة الخلاص» التي أسسها جده الرئيس الراحل سليمان فرنجية.

توحي الأجواء السياسية في البلد، خصوصاً في الشأن المتعلق بمبادرة الرئيس سعد الحريري الرامية إلى إنهاء الشغور في الرئاسة الأولى، وتطبيق الميثاقية، من خلال تبنيه ترشيح العماد ميشال عون، بأن الفرج بات قريباً، وستعود عجلة مؤسسات الدولة إلى الدوران، ولو تأخر الحل وحاول بعض المتضررين من وصول رئيس التغيير والإصلاح إلى بعبدا، الصراخ لعرقلة عملية الانتخاب لتأخيرها، أو لرفع سقف مطالبهم الخاصة، لكن مهما جهدت الأطراف المحلية لعزل لبنان عن محيطه، يبقى هذا الجهد مجرد أضغاث أحلام، برأي خبراء في الشؤون المحلية والإقليمية، يؤكدون أن تطورات الوضع الإقليمي سيكون لها تأثير حتمي على مسألة الرئاسة اللبنانية، ويقولون: «يكون هناك رئيس أو لا يكون في 31 الجاري أو الشهر المقبل، فهذا الأمر وفقاً

## من هنا وهناك

## ■ الكويت تتحسب لعمليات إرهابية

قال مصدر أمني رفيع لـ«الثبات» إن بلاده تخشى تفجيرات إرهابية قاسية قد تنفذها مجموعات إرهابية، تمولها دولة عربية كبرى ترى هذه المجموعات التي تنتشر في أكثر من ساحة، بينها مصر والأردن والكويت. وأضاف المصدر إن الحكومة الكويتية ضاعفت مؤخراً من إجراءاتها الأمنية، خصوصاً على المنشآت النفطية والمرافق الحكومية والبعثات الدبلوماسية، كما كثفت الحراسة على رموز الدولة. وكشف المصدر أن المجموعات والخلايا الإرهابية تلقت تدريبات في دولة نفطية صغرى، على أيدي عسكريين سابقين من دول عديدة. وكانت الكويت والأردن قد أقيمتا القبض على خلايا إرهابية مسلحة كانت تعتزم تنفيذ عمليات إجرامية في كل من الساحتين الكويتية والأردنية.

## ■ عودة التعاون المصري - الإيراني

قالت مصادر مطلعة إن وفداً مصرياً رفيع المستوى سيصل قريباً إلى العاصمة الإيرانية طهران، بعد اتصالات ولقاءات سرية جرت وعقدت بين طهران والقاهرة، تناولت تدعيم العلاقات بين البلدين في كافة الميادين. وأوضحت المصادر أن زيارة الوفد المصري المرتقبة إلى طهران تفتح أبواب تعاون متقدم بين الجانبين، خصوصاً أن المنطقة تشهد مفاجآت وتطورات ونصب كمانين، إضافة إلى رغبة الجانبين في مكافحة الإرهاب، أي رفضهما للسياسات التركية - القطرية - السعودية. وكشفت المصادر أن الموقف المصري الواضح بعد تردد وضبابية استمراراً وقتاً طويلاً، أتى في نهاية المطاف ليدعم الشعب السوري ودولته، بعد التدخل السعودي السافر، من خلال ما تضمنته تصريحات الرد السعودي على هذا الموقف، والذي كان أحد دوافع القاهرة لتحسين علاقاتها مع إيران، وتحقيق ذلك يعني تعزيز المحور المقاوم والمتصدي للإرهاب ورعاعته، مؤكداً أن عملية فتح الأبواب بين إيران ومصر ستكون إسناداً قوياً للدولة السورية، وهزيمة للتحالف السعودي التركي القطري، كما يعني تحسين وتطوير العلاقات بين القاهرة وطهران عودة قوية للدور المصري، الذي تسعى دول الخليج وتركيا إلى محاصرته وتقزيمه.

## ■ لقاء قريب بين ابن سلمان و نتنياهو

أكدت مصادر دبلوماسية سعودية أن نجل العاهل السعودي وزير الدفاع محمد بن سلمان أجرى اتصالاً هاتفياً يوم الخميس الماضي مع رئيس الوزراء العدو بنيامين نتنياهو، علماً أن ولي العهد السعودي كان قد التقى رئيس الوزراء «الإسرائيلي» مرتين، إحداهما في مدينة إيلات. وقالت المصادر إن الاتصال تناول العلاقات المتطورة بين الرياض وتل أبيب، والملفين السوري واللبناني، والتنسيق الأمني الوثيق بين الجانبين، وشراء أسلحة لدعم المجموعات المسلحة في سورية، وسبل دعم العدوان على اليمن، كاشفة أن نتنياهو وابن سلمان اتفقا على إجراء ترتيبات لعقد لقاء سعودي - إسرائيلي رفيع المستوى في الأيام القليلة المقبلة.

## ■ مخطط لإشغال الساحة الفلسطينية

كشف مصدر فلسطيني عن مخطط يتم التحضير له، هدفه إشغال وإشغال الساحة الفلسطينية بإضرابات في قطاعات مختلفة، تحت عنوان «مطالب الشعبية». وقالت المصدر إن هناك قيادات فلسطينية فاعلة، وأخرى «نائمة»، تالقت على هدف إشغال الساحة الفلسطينية بإضرابات تشل جوانب الحياة المختلفة، ومن ثم التسلل تحت هذه العباءة، لإسقاط المشهد السياسي الفلسطيني الحالي، خدمة لأجندات غريبة موضوعة منذ فترة.

## انسحاب «داعش» إلى سورية.. للاستنزاف أو للتقسيم؟

الموانئ محكومة بالقرار 1701، والبحر مراقب من قبل اليونيفيل)، كما يحرم الإيرانيون من امتيازات اقتصادية ونفطية بعدم قدرتهم على تنفيذ العقود الموقعة بينهم وبين العراق وسورية، والتي كانت تهدف إلى مد أنابيب الغاز من إيران إلى السواحل السورية عبر العراق (محافظة ديالى)، لبيعها في الأسواق الأوروبية.

من هنا، فإن ما يحصل في سورية الآن، ولو كان يشي بتقدم للجيش السوري ميدانياً، إلا أن المستقبل محفوف بالأخطار، خصوصاً لناحية التدخل التركي العسكري، إذ قد تتقاطع مصالح السوريين مع الأتراك على المدى القصير في عملية «درع الفرات»، فهي ستمنع الأكراد من تحقيق الكونتون الكردي على حساب السيادة السورية، كما تسحب جزءاً من المجموعات المسلحة من المعركة ضد الجيش السوري وتوجههم للقتال ضد «داعش»، وفي هذا استفادة للجيش السوري في عملياته في حلب، لكن قد يسبب هذا التدخل أضراراً على المدى الطويل، فسكوت الدولة السورية عن التقدم التركي في الأراضي السورية أمر مستغرب، فما هي الضمانات التي ستخرج الأتراك من سورية، وما هو أردوغان يتحدى الدولة المركزية العراقية ويرفض الانسحاب من بعشقة؟

## د. ليلي نقولا

السيطرة على الحسكة ودير الزور، ومحاولة طرد الجيش السوري منها بعد طرد «داعش». إن صحت هذه الاستنتاجات، يكون تسهيل خروج «داعش» من الموصل إلى سورية يندرج ضمن إطار خطة محكمة، على أن يستفاد من وجوده «داعش» في سورية فيما بعد لاقتطاع الشرق والشمال الشرقي السوري من الخريطة السورية، والسيطرة عليه عسكرياً بعد «تحريره».

## «داعش» ستستنزف الروس والسوريين وحلفاءهم في المعارك المقبلة.. وسيتركز بها الأكراد والأتراك للسيطرة على مناطق جديدة

واقامة قواعد أميركية عسكرية فيه، فيسيطر الأكراد على جزء منه، بينما تسيطر تركيا ومجموعاتها المسلحة على المناطق المحاذية لحدودها في الشمال السوري، وبذلك يتم قطع الاتصال الجغرافي بين كل من إيران ولبنان عبر العراق وسورية، فيضيق الخناق على المقاومة في لبنان، وتحجم قدرتها على استيراد السلاح (لأن

والجيش والسوري وحلفائه في معارك مقبلة، أو أنها ستكون ذريعة للأكراد أو الأتراك للسيطرة على مناطق سورية جديدة، بعد شنهم الهجمات عليها لتحريرها من «داعش».

الاتجاه العملياتي للجيش التركي والمجموعات المسلحة التابعة له، تحت ستار ما يسمى «درع الفرات»، يشير إلى أن الأتراك يتوجهون لاحتلال كل من مدينة الباب ومنبج ثم الوصول إلى الرقة لتحريرها من «داعش»، بينما كانت الولايات المتحدة قد منعت الأكراد من التوجه إليها لتحريرها في وقت سابق. إن حصل هذا الأمر، فهذا يعني أن أردوغان، ومن خلال «مكافحة الإرهاب» و«طرد داعش» سيحقق المنطقة الآمنة التي لطالما طالب بها في وقت سابق ولم يسر بها حلفاؤه الأميركيون والأوروبيون، كما يكون قد منع الأكراد من تحقيق الكونتون الموعود، والذي يهدد الأمن القومي التركي في الصميم.

العمليات العسكرية التي قام بها التحالف الدولي في دير الزور، و«الخطأ» الذي حصل باستهداف الجيش السوري، ثم تقطيع أوصال دير الزور بتدمير الجسور، كلها معطيات قد تشير إلى رغبة أميركية بمنع الجيش السوري من تحرير دير الزور وتعزيز وجوده في الشرق السوري، وليس مستبعداً أن يقوم الأكراد فيما بعد بحملة للقضاء على وجود «داعش» وتحرير مناطق الشرق السوري، ثم محاولة

خلطت معركة الموصل الكبرى ضد «داعش»، الأوراق في منطقة الشرق الأوسط برمتها، خصوصاً بتزامنها مع قرب الانتخابات الأميركية، حيث يحتاج الحزب الديمقراطي والإدارة الأميركية إلى هذا الانتصار ضد «داعش» في الموصل، لصرفه في الانتخابات لصالح المرشحة هيلاري كلينتون. وبينما ينهك الجيش العراقي ومن معه من قوى عراقية، وبدعم جوي من قوات التحالف الدولي، في المعركة ضد «داعش»، تتجه الأمور في حلب إلى تسوية ما، تطبيقاً لمبادرة دي ميستورا التي أطلقها مؤخراً، عارضاً خلالها انسحاب مسلحي «جبهة النصرة» من حلب، على أن يقوم الروس والجيش السوري بوقف إطلاق النار، والسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول.

وبتزامن هذين الحدثين الكبيرين في كل من سورية والعراق، تبرز على الساحة السورية مخاطر جديدة، يتلخص أبرزها في ما يلي: خروج «داعش» من العراق إلى سورية، وهو ما أبرزته التقارير التي ذكرت أن «داعش» سحب قاداته الهامين من الموصل إلى الرقة، كما قالت مصادر الحشد الشعبي العراقي إن أرتالاً كبيرة من عربات لـ«داعش» انسحبت إلى الأراضي السورية تحت أعين طائرات التحالف الدولي.

وفي حال ثبتت التقارير تلك، فإن ذلك يعني أن «داعش» ستستخدم في استنزاف الروس



مقاتل من «داعش» يصور زملاءه الهاربين من العراق

## أمام الانهيارات الكبرى في الواقع العربي المرّ هل تقوم رؤية جديدة لأمن قومي استراتيجي؟



هل يشهد العالم العربي يقظة تمزق الأوراق التدميرية من المرحلة الخليجية؟

منذ الانقلاب العسكري الفاشل في تركيا برعاية أميركية مدروسة في شهر تموز الماضي.

بأي حال، أمام هذه الصورة، هل نجد في العالم العربي يقظة تمزق أوراق المرحلة الخليجية، وتبدأ برسم واقع عربي جديد يحمل رؤية لأمن قومي عربي استراتيجي يأخذ مصالح الأمة وتطورها وتقدمها بعين الاعتبار؟ إنه السؤال الملح أمام الصمود الأسطوري لمحور المقاومة والممانعة، الذي يبدو أنه في طور التبلور، وإن كان بصورة جنينية أولية، فهو أولاً يتبلور بالعلاقة بين سورية والعراق وإيران والمقاومة، الذين استطاعوا في السنوات الخمس الأخيرة أن يقدموا دروساً مذهلة في الصمود والمواجهة، فكيف إذا دخلت موسكو في التنسيق العميق مع هذا الحلف الصامد؟

هذا بأي حال لا يعدو عن كونه شبكة إقليمية من المصالح، يفترض تطويرها إلى واقع عربي مغاير، يقوم على رؤية استراتيجية لأمن قومي عربي، ربما يتطور ويتبلور مع إرهابات صحوة مصرية أخذة في التكون، وهناك احتمالات لتطوير التفاهات، ودخول دول عربية أخرى فيه تتهددها الغطرسة الخليجية، مثل الجزائر، التي واجهت وتواجه الإرهاب التكفيري الممول سعودياً وقطرياً، وبهذا ربما نشهد قريباً صحوة لواقع عربي جديد يأخذ ضرورات الأمن والتنمية في الاعتبار الأول، وقد تكون نواته سورية والعراق ومصر والجزائر واليمن، ويتعزز بتماسك إقليمي مع إيران، وهنا ستكون تركيا مرغمة على التنسيق مع هذا التماسك الإقليمي، مع مظلة حماية دولية توفرها موسكو، من أجل توازن دولي جديد.. فلنتنظر.

عبد الله ناصر

خلال سيطرتها على جنوب اليمن، ووضع يدها على سواحلها وممراتها، خصوصاً باب المندب، فكانت النتيجة أن عاد الكثير من جنودها بصناديق خشبية، بينما الدول الأخرى من مجلس التعاون تتحمل وزراً كبيراً جراء المغامرة السعودية بإشباع أسواق النفط العالمية، بضخ أكثر من مليون برميل نفط يومياً خارج اتفاقيات أوبك، فتهاوت الأسعار، ما انعكس على اقتصادياتها وتراجع عمليات التنمية، ولهذا يتميز موقف الكويت وسلطنة عمان بعقلانية كبيرة للحد من التهور السعودي، وأكثر ما يظهر هذا المشهد في المحاولات الدؤوبة التي تبذلها الدولتان لتوفير الحلول الناجحة لأزمة اليمن، والتي تصطدم بجدار الأطماع والمغامرات السعودية الطائشة.

إذا كان راود بانع الكاز العربي حلم في لحظة غطرسة، بأن «خريف العرب» قد يمدد بنوع من العظمة «الإمبراطورية»، فإن هذا الحلم فعلاً راود وما يزال السلجوقي رجب طيب أردوغان، لكن فاتته أن التاريخ إذا كرر نفسه فإنه يتكرر بشكل ملهاة، وليس أدل على ذلك حينما راود بريطانيا هذا الحلم عام 1956، بعد أن أمم القائد العربي الراحل جمال عبد الناصر قناة السويس، فاندفعت مع فرنسا والكيان الصهيوني في عدوان ثلاثي واسع على مصر، فأفضت إلى هزيمة تاريخية، وإلى حلول الولايات المتحدة مكانها واحتلال دورها وتحويلها إلى ذيل تابع لواشنطن..

وهكذا سيكون حال الطوراني السلجوقي رجب طيب أردوغان، الذي أخذ دوره يتلاشى بداية من مصر، مع سقوط محمد مرسي و«الإخوان»، والاحتمال الأكيد سيكون سقوط مغامرته في العراق وترنحه في سورية، خصوصاً أنه أخذ بلفظ أنفاسه

### إرهابات واقع عربي جديد نواته سورية والعراق ومصر والجزائر واليمن.. يأخذ ضرورات الأمن والتنمية في الاعتبار الأول

لم يعتقد أحد يوماً أنها ستعرض للخسارة أو الإفلاس، كحال شركات بن لادن، وسعودي أوجيه، وغيرهما الكثير من المؤسسات والشركات.

إذا كان هذا حال السعودية، فإن شقيقاتها الخليجيات ليست أفضل حالاً، فقطر التي اندفعت في كل طاقتها لتمويل أذوية «الربيع العربي»، ضخّت مئات مليارات الدولارات لهذه المهمة القذرة، بالإضافة إلى تمويلها للإعلام المسير بخبرات صهيونية وغربية، لقلب الحقائق والوقائع، ووصلت الأمور بأمير قطر السابق حمد بن خليفة لأن يعلن في أحد صحبات «النشوة» استعداداه لتخصيص مئة مليار دولار من أجل إسقاط سورية، فكم من المليارات العربية بذلت من أجل مصر وتونس وليبيا، والنتيجة كانت سقوطه هو وتابعه حمد بن جاسم، ليتسكع الآن بملياراتهما التي هربوها في شوارع لندن.

أما الدول الأخرى، فلا حاجة للحديث عن المغامرات الإماراتية في اليمن، حيث اندفعت هذه الدولة في محاولة تركيع اليمن، اعتقاداً منها بلعب دور بارز في السياسة الدولية، تجعلها منافسة للسعودية وقطر، من

ثمة أسئلة عديدة تطرح حول ما إذا كان هناك أدنى دراية لأمن قومي عربي استراتيجي، في وقت تتهدد البلدان العربية جميعها تحديات خطيرة، في ظل العولمة التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، يبدو فيها العرب حكماً ودولاً خارجها أو على هامشها.

مع اندلاع أذوية «الربيع العربي»، واندفاع بعض بانعي الكاز العربي الصغار، كقطر على سبيل المثال لا الحصر، لتبوء المشهد المجنون، كانت الأمة تندفع في قلب اللهب لتدفع أفدح الخسائر بشرياً واقتصادياً وسياسياً.

ووفقاً لإحصائيات غير رسمية، فإن ما أنفقته قطر والسعودية وحدهما على مغامراتهما الطائشة لإسقاط الأنظمة في العراق وسورية وتونس وليبيا والجزائر واليمن ومصر، وتمويل حركات الإرهاب التكفيري لتكون رأس حريتها في هذه المهمة الأميركية - الصهيونية - الغربية القذرة، كان بإمكانه أن يحل مشاكل الفقر والجوع والتخلف، ليس في العالم العربي وحسب، بل في العالم أجمع.

ووفقاً لأخر الإحصائيات، فإن ما أنفقته السعودية وحدها في حريتها على اليمن الفقير يبلغ نحو 750 مليار دولار، وهو ما يوازي الأرصدة السعودية في الولايات المتحدة، وبالطبع يضاف إلى ذلك ما أنفقته وتنفقه مملكة الرمال في حروبها على الدول العربية، وتحديداً في سورية والعراق، وما يحل من خسائر ودمار رهيبين بناءً وعمراً وبنى تحتية، وتهجيراً وانفكاكاً على التسلح، ما صار يفترض تريليونات من العملة الخضراء لإعادة البناء، يتضح للمواطن العربي حجم المأساة التي دفعت إليها المغامرات الطائشة لحسابات أميركية وصهيونية بحتة، بدأت تتسوج علناً بعمليات تطبيع واسعة مع العدو الصهيوني، لأن المغامرين السعوديين لم يعد لديهم إلا هذه الورقة في مواجهة سيدهم الأميركي أولاً وأخيراً، للحفاظ على دورهم ودولهم، خصوصاً أن نهجا أميركياً أخذاً في التبلور في تحميل النظام السعودي كل أسباب الإرهاب في العالم، وأعمال الاغتيالات التي حصلت وتحصل في أكثر من مكان، ما يعني تدفيعهم المزيد من الخسائر، بشكل جعل الخزينة السعودية في عجز كبير، دفعها إلى تقليص خدماتها ورفع الدعم عن معظم الحاجيات والخدمات التي كانت تقدم للمواطن، وللجوء إلى الخصخصة، وفي مقدمها درة التاج السعودي «أرامكو»، بسبب الحاجة الملحة إلى السيولة، وهو ما بدأ يدفعها إلى الاقتراض من الخارج والداخل، في نفس الوقت الذي أخذت تنهار مؤسسات وشركات عملاقة،

### مبادرة نبيل فهمي.. مجلس اختبائي جديد

مع انشغال الولايات المتحدة بانتخاباتها الرئاسية وبملفات المنطقة، تحديداً في سورية، يكثر المتبرعون لملء الفراغ، وليس آخرهم وزير الخارجية المصري السابق نبيل فهمي، الذي أطلق ومن معهد «برجينسكي للجغرافيا الاستراتيجية» في أميركا جملة أفكار، ارتقت لتشكّل أرضية لمبادرة سياسية تتعلق بالتسوية العربية - الإسرائيلية، خلال مشاركته في سلسلة من محاضرات لعدد من السياسيين البارزين التي نظمها المعهد في واشنطن.

المبادرة التي أطلقها فهمي، دعا فيها الفلسطينيين و«الإسرائيليين» إلى الموافقة على عناصر أربعة أساسية لتحقيق «السلام والاستقرار»، والتي لخصها بـ:

1- حث الطرفين على إعلان التزامهما بتبني حل الدولتين بناءً على حدود 1967.

2- ضرورة التزام الطرفين بالمفاوضات المستمرة بحد أقصى لمدة سنة تحت إشراف مصر، وبمساعدة الولايات المتحدة وروسيا.

3- يجب على الطرفين الاستمرار والالتزام بالتعاون الأمني خلال المفاوضات، وعلى «إسرائيل» التوقف عن استمرار عمليات الاستيطان.

4- الحاجة الماسة لوضع تلك العناصر في قرار لمجلس الأمن، مع تقديم مصر تقارير فصلية.

5- مبادرة نبيل فهمي، وفي هذا التوقيت، تأتي في سياق:

6- جزء من مجسات الاختبار السياسي التي تطلق بين الحين والآخر، لاختبار رد فعل الأطراف المعنية.

7- جزء من مَنَم لكل المبادرات السابقة، على اعتبار أنها لا تتعد كثيراً عنها.

8- تساوي في مطالبها بين الضحية والجلاد، من حيث الالتزام بـ«حل الدولتين»، والحقيقة أن نتيها هو وإن قبلها لفظياً فهو يرفضها عملياً، والشواهد لا حصر لها، والتزام الطرفين بالسقف الزمني للمفاوضات (سنة)، والتأكيد على التمسك بالتنسيق الأمني، وهذا جوهر المبادرات التي تطرحها جهات دولية أو إقليمية، وإن طالبت «إسرائيل» بخجل وقف الاستيطان. في الوقت الذي أتخمت القضية الفلسطينية بالمبادرات السياسية، أجزم أن أياً منها ليست لصالح قضيتنا الوطنية، التي خسرت منذ «أوسلو» والرهان على تلك المبادرات، الكثير من حقوقها التاريخية الثابتة والمشروعة.

رامز مصطفى

## معركة الموصل.. والتدخلات الإقليمية

من جهته، الحشد الشعبي الذي ينتظر أوامر العبادي لبدء المعركة، توعد تركيا برد مزلزل في الميدان، وأكد أحد قادته أن مشاركة الحشد الشعبي في تحرير الموصل يهدم مشروع تقسيم العراق، وأن عدم مشاركته معناه احتلال تركيا للعراق.

أما الموقف الأميركي فجاء عبر المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيري، الذي قال إن «القوات التركية المنتشرة في العراق ليست جزءاً من التحالف الدولي، وما يجري في بعشيقية يجب أن تحله الحكومتان العراقية والتركية».. فهل تريد أميركا لهذه الأزمة بين الدولتين أن تبقى على حالها؟ وهل تركيا جادة في أطماعها باستعادة الموصل إلى تركيا، الذي ضم إلى دولة العراق التي لم تكن على الخارطة قبل العام 1923، أم أنها ستكتفي بحصة وازنة في أية تسوية جديدة؟ وهل تكون هذه الأمور مجتمعة مانعاً من بدء المعركة في الموصل في القريب العاجل؟

الرئيس الأميركي باراك أوباما سعى حديثاً لبدء المعركة في الموصل لضرب «داعش»، وذلك كي يستفيد منها في انتخابات الرئاسة الأميركية لمصلحة الحزب الديمقراطي، وفي الوقت نفسه لفتح المجال أمام انتقال «داعش» من العراق إلى سورية، لتعزيز وجوده في دير الزور والرققة، التي انتقلت قيادات «داعش» إليها قبل بدء المعركة، وذلك من أجل إحداث توازنات جديدة في سورية بعد هزيمة المعارضة المسلحة وأميركا في حلب، ونقض اتفاقية الهدنة التي أرادت منها روسيا أن تكون مدخلاً للتسوية في سورية.

هاني قاسم



الجيش الأميركي يفسح المجال لـ«الدواعش» للانتقال من الموصل إلى الرقة لتعديل موازين القوى بعد هزائم حلب

تطور الخلاف بينهما، ودعت الحكومة العراقية مجلس الأمن للانعقاد لطرح مشكلة التدخل العسكري التركي، وتمادت تركيا في خرقها لسيادة العراق، فقام البرلمان التركي بالتمديد للقوات التركية سنة أخرى في سورية والعراق، وتعرض أردوغان للعبادي بشكل شخصي قائلاً: «أنت لست نظيري، ولست على مستواي.. اعرف حجمك أولاً».

هل هدف تركيا إعادة الموصل إليها.. أم أنها تكتفي بحصة وازنة في أية تسوية جديدة؟

لكن يبقى الكلام الرسمي لرئيس الحكومة حيدر العبادي بأنه أثناء اللقاءات بين رئيسي الوزراء التركي والعراقي في العام 2014 اقتصر الحديث على تدريب بعض الشرطة داخل تركيا، وليس دخول القوات التركية، حسب البروتوكول الموقع بين البلدين في العام 2009، وإن التدريب لا يستدعي دخول قوات برية ومدافع ودبابات من دون موافقة الحكومة العراقية.

في الوقت الذي يقوم الجيش العراقي بتطهير منطقة الأنبار من «داعش» وصولاً إلى الحدود السورية - العراقية من بوابة القائم، خصوصاً بعد سيطرته على جزيرة هيت، التي تقطع خط الإمداد بين الموصل والأنبار، اتخذت الحكومة العراقية قرارها بتحرير الموصل من «داعش»، وبدأت معه العراق بعد تدخل تركيا وإعلانها أنها تريد أن تشارك في هذه المعركة، وبفعالية، وفي الوقت نفسه ترفض مشاركة الحشد الشعبي فيها، لأن مشاركته في معركة الموصل ستؤدي إلى تغيير ديمغرافي فيها، بحسب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي قال خلال حوار متلفز إنه «حريص على عدم السماح بأية سيطرة طائفية على الموصل».

استنقرت الحكومة العراقية على خلفية تدخل تركيا بشؤون العراق الداخلية، وطالبتها بالانسحاب من منطقة البعشيقية، لكن تركيا بررت هذا التدخل، واعتبرت أن وجودها في العراق قانوني منذ العام 1992، بعد سماح الحكومة العراقية لها آنذاك بالتوغّل داخل أراضيها لمحاربة مسلحي حزب العمال الكردستاني، الذين كانوا يتخذون من الجبال الحدودية منطلقاً لمهاجمة القوات التركية، وإن تواجدها في منطقة العمادية القريبة من الحدود مع تركيا كان بناءً لاتفاق مع صدام حسين في العام 2000، وإن تواجد قواتها في منطقة البعشيقية جاء بناءً لدعوة رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني. وتقوم هذه القوات التي وصل عددها إلى 2000 جندي تركي مع كامل أعتدتها العسكرية حالياً بتدريب المجموعات السنية تحت عنوان الحشد الوطني، وبالتنسيق مع أسيل النجيفي، الذي كان له الدور الأساس في تسليم الموصل لتنظيم «داعش»، وتعتبر نفسها معنية بقتال «داعش».

## قبل تعرّضه لطارئ صحي الشيخ جبري التقي قادة الرأي الإسلامي في أبيدجان ومالي

في إطار جولته الدعوية في أفريقيا، التقى عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية، الشيخ د. عبد الناصر جبري والوفد العلمائي المرافق، عدداً من قادة الرأي والدعاة الإسلاميين في كل من أبيدجان ومالي، وزار العديد من المعاهد الدينية ودور تحفيظ القرآن الكريم، حيث كان تركيزه على أن الإسلام الحنيف هو دين الاعتدال والوسطية والاعتراف بالآخر، ويرفض كل عمل إرهابي أو تكفيري بحق الإنسان الذي ميّزه رب الرحمة عن سائر خلقه بالعقل والإرادة.



## اليمن يهزم السعودية.. فهل تتدخل أميركا؟

بعد حوالي عشرين شهراً، عجزت السعودية وحلفاؤها العلنيون والسريون عن حسم حرب اليمن، وعصفت مغامرتها بالداخل والمستقبل السعودي، ولم تنجز في اليمن أي انتصار ملموس سوى تدمير البنى التحتية والإرث الحضاري، وقتل المدنيين وأخرهم مجزرة صالة العزاء التي تبشر بقرع نهاية الحرب، وكذلك نهاية العائلة المالكة المتهاوية والفاشلة في كل معاركها التي أشعلتها في العالم العربي ولم تنجز خلالها سوى القتل والخراب.

تحصي أميركا خسائرها الميدانية نتيجة فشل السعودي وحلفائه في العالم العربي، وتحصي أيضاً ما ربحته من مليارات الدولارات بصفقات السلاح وبدل الاستشارات، وكذلك من تخفيض أسعار النفط، لكنها وصلت إلى مرحلة مفصلية وستحاول قلب الصورة لتنفيذ معادلة جديدة تقوم على مصادرة المال السعودي عبر قانون «جاستا»، أو على الأقل تجميده والتصرف بها إلى أجل غير مسمى بالتزامن مع إنهاء المرحلة «السلامية» في المملكة، وصناعة نظام حكم ملكي جديد لإقامة الدولة السعودية الرابعة، وإن اقتضى الحال الدولة السعودية الخامسة تقوم على العلاقة المباشرة والعلنية مع العدو «الإسرائيلي»: كما هو الحال مع الأردن وبعض دول الخليج، وفك القيود الدينية والاجتماعية عن الشعب السعودي، للانسجام مع إمارات الخليج التي تتبنى «الانفتاح».

بعد مجزرة صنعاء والصمود الاستثنائي للجيش اليمني واللجان الشعبية على المستوى العسكري، والصمود الشعبي على مستوى الرأي العام، وبعدما تحسنت أميركا قدرة «أنصار الله» وحلفائه من إمكانية إغلاق باب المنذب بالنار أو بالوجود العسكري، والتحكم بالملاحاة الدولية، وبعد فشل أدواتها المتعددة، سواء السعودية والإمارات أو «القاعدة»

و«داعش» و«إخوان اليمن» والمترفة والأتباع من أنصار عبد ربه منصور، من الانتصار، وبعدما استنفدت كل ما يمكن من أدوات وقفزات، ورأت أن اليمن سينجو من قبضتها ويعود إلى أهله، سارعت إلى «التحريش» بـ«أنصار الله» (الحوثيين) واتهمتهم بضرب بوارجها، بالرغم من نفي «أنصار الله» والجيش لذلك، لكنها أعادت الكرة ثانية، وذلك لتبرير التدخل في اليمن، وإنزال قواتها تحت عنوان تحالف دولي جديد أو قوات دولية، وذلك للأسباب الآتية:

لا يمكن أن تتخلى أميركا عن مضيق باب المنذب، لأهميته الاستراتيجية والاقتصادية، وتركه بيد محور المقاومة

وروسيا، وهو أحد المضائق الاستراتيجية الأربعة.

إن سيطرة الجيش و«أنصار الله» على سباب المنذب يهدد الأمن «الإسرائيلي»، ويسلبه نتائج وثمار معاهدات السلام مع مصر والأردن، ويهدد مرفأ «إيلات» ومشاريعه المائية والتجارية، ويطيح بنظرية الزعيم الإسرائيلي بن غوريون، الذي أكد على وجوب السيطرة على البحر الأحمر للانفتاح على إفريقيا والتخلص من أي حصار يفرضه العرب.

الجهة اليمنية صارت في نظر الأميركيين والصهاينة إحدى جهات المقاومة الإقليمية ضد «إسرائيل»، وفق منظومة عولمة المقاومة والتوأمة



هل تتحمل أميركا غزواً جديداً سيكون فاشلاً نتيجة الصمود اليمني؟

عن جبهة جنوب لبنان في أي حرب مقبلة، ويلزم العدو «الإسرائيلي» بتشتيت قواته والقتال على جبهات متعددة (لبنان والجولان واليمن)، مما يريح المقاومة الفلسطينية عن القتال في غزة أو الضفة أطول فترة ممكنة.

المحاولة الأميركية للحد من حالة التصحر التي أصابت النفوذ الأميركي في المنطقة، والكسب الروسي المتزايد والمتسارع على مستوى الإقليم، والمشهد الدولي الذي استفاد من صمود محور المقاومة بعد أكثر من خمس سنوات، والتي ترد في بداياتها من تقديم الدعم بسبب الخوف، بالإضافة إلى العامل النفسي الذي تحكّم بالروس بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بعدم القدرة على المنافسة مع أميركا.

لكن السؤال: هل تستطيع أميركا التدخل الآن في مرحلة تقطيع الوقت في الانتخابات الرئاسية؟ وهل يتمكن أوباما من إلزام الرئيس الجديد بحرب خارج الحدود وتحميله مسؤولية إدارتها؟ هل تتحمل أميركا غزواً جديداً سيكون فاشلاً حتماً بسبب الصمود اليمني والاتكال على الله سبحانه وتعالى؟

الظاهر أن الأميركيين، وبصنيحة بريطانية، سيتجهون لفرض وقف إطلاق نار في اليمن، لإعادة ترتيب الصفوف والتقاط الأنفاس وتسلم الرئيس الأميركي الجديد للحكم، إضافة إلى إثارة الفتنة الداخلية في اليمن، مع بعض الاغتيالات، والعودة للاستعانة بـ«القاعدة» و«داعش»، ومن ثم الانقضاض ثانية على اليمن لاحتلاله.. لكن هل سينجحون؟

أعتقد ان النصر سيكون حليف اليمنيين الشرفاء، والهزيمة للغزاة بإذن الله سبحانه وتعالى.

د. نسيب حطيح

بين المقاومة اللبنانية واليمنية، الأمر الذي ينهك «إسرائيل» ويخفف الضغط

**الأميركيون سيوقفون إطلاق النار في اليمن لإعادة ترتيب الصفوف.. مع استمرار الاغتيالات والاستعانة بـ«القاعدة» و«داعش»**

على المعادلة الذهبية القائمة على الجيش والشعب والمقاومة. كما طالبت الحركة بتشريع قانون انتخابي جديد يتمثل فيه كل اللبنانيين، ويشكل مخرجاً من الأزمات القائمة، ويمنع احتكار الطوائف والمذاهب، ويتلاءم مع ثقافة الناخب وطموحاته، ويقوم على أساس النسبية الكاملة فهي تعطي الحجم الفعلي لكل القوى والأحزاب السياسية.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان أشارت إلى أنّ تصريحات رئيس اللوبي السعودي في الولايات المتحدة الأميركية سلمان الأنصاري، والتي أدلى بها إلى موقع «THE HILL» الإخباري، هي تصريحات خطيرة وغير مسبوق، وتثير الجدل وتحوم حولها الشبهات، إذ اعتبر الأنصاري أن «إسرائيل» صديقة، وأنه لم يكن بينها والسعودية عداوة أبداً، وأن «إسرائيل» قد تساعد في نمو الاقتصاد السعودي.

خلاف التحذير الرباني، منبهاً إلى أن كل دعوة للتفرقة وتمزيق الصف الإسلامي أو زيادة في هذا التمزيق إنما هو جزء من المؤامرة الغربية على الإسلام، حيث يتم التخطيط لهذه المؤامرات في لندن أو واشنطن أو تل أبيب، وهناك من ينفذ من أبناءنا وأحزابنا وبعض أذعياء الإسلام في صفنا.

■ الشيخ صهيبي حبلبي رحّب بقراري منظمة اليونسكو اللذين أكدوا أن القدس مكاناً مقدساً للمسلمين، واعتبار «إسرائيل» قوة احتلال، أملاً أن يساهم هذان القراران في منع قيام المستوطنين وجنود الاحتلال من تدنيس المسجد الأقصى، وداعياً إلى ضرورة التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، خلافاً لمزاعم الكيان الصهيوني الذي يسعى إلى تزوير التاريخ.

■ حركة الإصلاح والوحدة طالبت بالإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية يؤمن بعداوة «إسرائيل» ويقدر تضحيات المقاومة، ويحافظ

■ تجمع العلماء المسلمين استقبل وفداً من طلاب جامعيين من ستة دول أفريقية، وكان في استقبالهم رئيس الهيئة الإدارية الشيخ د. حسان عبد الله وأعضاء الهيئة، وكان اللقاء مناسبة لطرح أمور عديدة لها علاقة بالأوضاع التي تمر بها الأمة الإسلامية، وكيف يمكن لجيل الشباب الجامعي الواعي والمثقف مواجهتها والتصدي للمؤامرات التي تريد النيل منها، لاسيما أن الخطر اليوم هو على الدين بأحكامه وعقيدته ومفاهيمه، بعد أن عاث التكفيريون في البلاد فساداً، وقدموا صورة مشوهة عن الإسلام.

■ الشيخ ماهر حمود قال إن نموذجين متطرفين من السنة والشيعية يفسدان أي دعوة للتقارب الإسلامي ونبذ الفتنة؛ الوهابية المتطرفة من جهة، والشيرازية المتطرفة من جهة أخرى، حيث يتبادل الطرفان أبشع الاتهامات، ويضع كل طرف شروطاً للإسلام لا تنطبق إلا على فريقه، على

### مواقف

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان دعا جميع القوى السياسية إلى تغليب لغة العقل، وبذل المزيد من الجهود لإنهاء الشغور الرئاسي. من جهة ثانية، دان اللقاء الهجوم الإجرامي الذي استهدف الجنود المصريين في شمال سيناء، مشيراً إلى أن هذه العمليات تأتي عقب تصويت مصر إلى جانب الاقتراح الروسي بشأن سورية في مجلس الأمن، مطالباً الشعب المصري بالوقوف صفاً واحداً لتجنيب البلاد من الوقوع في الفوضى.

■ الحاج عمر غندور؛ رئيس اللقاء الإسلامي الوجودي رأى أن حملة «التبشير» بمذاهب طائفية أو مذهبية مرتقبة في معركة الموصل تدل على أن من يريد إحداث هذه المذاهب، خصوصاً بين المكونين الشيعي والسني، غايته خدمة للمشروع التفتيشي والتقسيمي لكل الجوار المحيط بفلسطين المحتلة.

# رأى أن السعودية ستعاقب مع توفر البديل عنها أمين حطيط: الانتصار في سورية بات مسألة وقت.. ولبنان معلق



الشرق مشتعل ولا شيء يوحى بالهدوء.. إنها إرادة الشيطان التي تتلذذ بإراقة الدماء رغم انعقاد المؤتمرات المخادعة لإحلال السلام.. أزمة سورية مؤجلة إلى ما بعد الاستحقاق الرئاسي الأميركي وما بعد التفاهات الكبرى.. العراق يواجه التقسيم النفسي بالحفاظ على الوحدة الجغرافية تفادياً لما هو أسوأ.. اليمن ومعها البحرين يعيشان «كربلاء» عصرنا وبيننا وبيننا بانتصار الدم على السيف ولو بعد حين.. وبخصوص الخليج العربي وتحديداً السعودية فالأمور متجهة لتذوق المرء لما يحاك لها من تأمر.

أما لبنان الذي يئن وينزف من نفايات بعض سياسيينه، فعالم الدبلوماسية شرقاً وغرباً لا يعيره انتباهه على الإطلاق، ما يعتبره الوطنيون بارقة أمل انطلاقاً من مقولة «الحجر الذي رذله البناؤون - والذي هو لبنان - سيصبح حجر زاوية الشرق والغرب».. جريدة «الثبات» التقت العميد الركن د. أمين حطيط مستطلعة منه أحوال المنطقة، وإليكم أبرز ما جاء في الحوار:

يعتبر العميد حطيط أن صمود سورية في مواجهة العدوان جعلها تتجاوز مراحل ثلاث خطيرة، الأولى بإسقاط خطة نقل سورية من محور معاد أميركا إلى محور مؤيد لها، بغية الإطاحة بمحور المقاومة، وعزل منطقة الشام عن العراق وإيران شرقاً ولبنان وحزب الله غرباً، أما المرحلة الثانية فتتجلى بصمود سورية في وجه تقسيمها إلى دويلات، من خلال إنشاء منطقة عازلة ما بين غرب محور المقاومة (لبنان وساحل سورية) وما بين العراق وإيران بإقامة دولة تمتد من دير الزور إلى عفرين، لتشكيل دولة محايدة مع العراق وتركيا، وتشكيل منطقة عازلة وفاصلة بين دول محور المقاومة.

صمود سورية في المعركتين السابقتين أوقف تمدد نفوذ الغرب برأي حطيط، والدليل على ذلك قوسين أو أدنى من تحريرها. يضيف حطيط عن المرحلة الثالثة التي تواجهها سورية عن العدوان، ويقول: اليوم تسعى أميركا لاستمهال الأحداث لمرحلة ما بعد الانتخابات الأميركية، لوضع خطط جديدة، ولهذا

يضحي بالآخرين ويحافظ على موقعه، وغروره هذا لا يجعله يرى الأمور على حقيقتها، وهو اليوم لا يستطيع السير وفق شروط الغرب، لأنه يعلم أنه سيستخدمه كليمونة حامضة، فبعد عصره سيرمى في سلة المهملات، كما أنه لا يستطيع أن ينتقل بسهولة إلى المحور الشرقي.. وهذا ما يعزز فشل محاولاته بناء قيادة تركية مستقلة في المنطقة، فتركيا مع أردوغان تعاني من إرباك شديد مع الأطلسي، كما مع روسيا وإيران.. وسلوك رئيسها المغرور يمتاز بالخوف والقلق والحذر، لأنه يعلم يقيناً خسارة مشروعه الرئيسي كما الاحتياط في تزعم المنطقة، وجل اهتمامه اليوم الحصول على جائزة ترضية في سورية والعراق، تمكنه من الحفاظ على دوره.

## العراق

بخصوص العراق، يشير العميد حطيط إلى توقعه حصول معركة الموصل منذ شهرين على الأقل، يقول: العراق حتى الآن يصارع بين تيارين، الأول وحدوي بقيادة الحكومة والجمهور الشيعي الواسع وجمهور سني عريض، والثاني تقسيمي تفتيتي تقوده أميركا وإلى جانبها جزء من السنة والأكراد.. وكل تقدم برأي للحكومة في مسك الأرض هو تقدم لمشروع الوحدة على مشروع التقسيم، وأي تراجع لمشروع الوحدة هو تقدم لمشروع التجزئة في بلاد الرافدين، فتحرير الموصل من قبل العراقيين من شأنه إعطاء أفضلية لمشروع توحيد العراق على مشاريع التجزئة.

## السعودية

نسأل المحلل الاستراتيجي د. حطيط عن مصير السعودية مع التحويلات الدولية، سيما أن أميركا تحملها مسؤولية الإرهاب الدولي في العالم من جهة، وتحميها وتدعمها في كثير من القضايا الإقليمية من جهة أخرى.. يجيب العميد: السعودية إحدى الأدوات الثلاث الأميركية في المنطقة، إضافة إلى «إسرائيل» وتركيا، والغرب أقحم مباشرة مملكة آل سعود وتركيا في العدوان الأخير على شعوب المنطقة منذ انطلاقة «الخير العربي» منذ ست سنوات، تاركاً تل أبيب في وضعية الاحتياط الاستراتيجي الأخير له، لأنه لا يحتمل سقوط «إسرائيل» في المنطقة، وكما أسلفنا سابقاً، تركيا في وظيفتها الموكلة إليها من الغرب والأطلسي فشلت فشل ذريعاً، لهذا السبب تسعى اليوم لاقتناص

## حلب

عن الشمال السوري، يعتبر د. حطيط أن حراك تركيا اليوم هدفه حجز حصة لأنقرة أثناء اقتراب الحلول الدولية، يقول: أردوغان يعلم أن هامش الحصول على مكتسبات لبلاده من خلال البوابة الأميركية أقل، ولهذا السبب أقحم قواته

السبب يسعى خط محور المقاومة للاستفادة من الأشهر الثلاث الآتية، مع وجود عرقلة أميركية واضحة لتجميد الحراك الميداني.

يرى حطيط أن الوضع السوري الآن تتجاوزه فكرتان، الأولى متجهة نحو تسريع التحرير بقيادة معسكر الدفاع، وفكرة تجميد الميدان بقيادة أميركية، ولأن واشنطن لا تمتلك قدرة

## حطيط: تركيا فشلت في مهامها الموكلة إليها من الغرب والأطلسي.. ولذلك تسعى لاقتناص بعض فئات المكتسبات في سورية والعراق

العسكرية داخل الأرض السورية، لقبض ما يمكن قبضه في السياسة إلى حين طلب إخلاء تلك الأراضي فيما بعد، لعله يتمكن من زرع بعض جماعات «الإخوان» داخل النظام السوري الذي يتشكل ويتبدل ويتطور.

## تركيا

المشهد التركي بحسب حطيط أمام مفترق خطر استراتيجياً، لأنه على الرئيس التركي أردوغان خياران لا ثالث لهما: إما النجاة بتركيا باتخاذ موقف استراتيجي، أو السير بسياسة الانتحار، يقول: أردوغان ملك المشاريع الفاشلة،

بعض فئات المكتسبات في سورية والعراق. أما بخصوص رؤية الغرب للسعودية، فهو يلحظ انهياراً لها في المال والميدان كما الأخلاق، والغرب لا يستطيع تحمل هذه الإنهيارات الكبيرة لها في العسكر والقانون الدولي والإقتصاد في الوقت عينه، واستراتيجياً معروف أنه مع فشل إحدى أدوات الصراع، نكون أمام احتمالات ثلاث، أولها إما رمي الأداة المستخدمة في حال بروز أداة بديلة، والثانية تكون بترميم الأداة بغية استخدامها مرة جديدة، والثالثة تكون بمعاقبتها، بعد التنصل من سياساتها، واليوم لن تظهر أي من الاحتمالات ستتجه بها الولايات المتحدة بخصوص السعودية إلى حين الانتهاء من مرحلة الانتخابات الرئاسية الأميركية، وبالتالي ستبقى السعودية دون انهيار كلي إلى حين توفر البديل عنها، وفي حينه سينتقل الجميع منها بتحميلها مسؤوليات الخراب الدولي، ولعله قد يكون أصوات حلفائها اليوم أشد الناقمين عليها.

## الضراع الاستراتيجي

برأي حطيط، التراجع الاستراتيجي أميركا في المنطقة ليس وليد يوم، كونه نتيجة تراكمات قديمة بدأت بالظهور مع فشل السير بتحقيق شرق الأوسط الجديد التي بشرتنا به وزيرة خارجية أميركا كونداليزا رايس في حرب تموز 2006، وبرأيي، فشل هذه الاستراتيجية يشير إلى تقدم مشروع «لا شرقية ولا غربية» الذي اطلقته إيران منذ عقود.. يقول حطيط: المنطقة اليوم متجهة إلى وضعية شرق أوسط مختلف عن الذي يراد له غربياً و«إسرائيلياً»، فالشرق الأوسط الجديد سيكون لأهله، لأنه مدعوم إقليمياً ودولياً، وما يحصل اليوم في سورية والعراق من تحولات يؤكد هذا التوجه.

## لبنان

عن الوضع اللبناني، يعتبر العميد حطيط أن فقدان قادة كبار يجعله في حالة الانتظار الإقليمي والدولي، يقول: لبنان اليوم معلق مصيره ومرتبب بما ستكون عليه المنطقة، لأنه لا يوجد أفرقاء يملكون استقلالية اتخاذ القرارات الجريئة، فالتفاهات معلقة كما يبدو، ولهذا السبب أعتقد أن حل مشاكل لبنان مؤجل إلى حين أن يتبين الخيط الأبيض من الأسود في المنطقة، ولا أرى حلاً جذرياً له قبل مجيء الربيع المقبل.

أجرى الحوار: بول باسيل

## خطوات السعادة الزوجية (5/1)



السعادة الزوجية حلم كل فتاة وامرأة..

السعادة الزوجية أمل يراود خاطر كل زوجة..

السعادة الزوجية مخرج من كل فتن الحياة ومشكلاتها وضغوطاتها..

السعادة الزوجية نبتة تحتاج إلى حماية ورعاية لتكبر وتثمر، وتقف في وجه الرياح العاتية..

السعادة الزوجية بناء كبير يحتاج إلى بناء ماهر يضع كل حجر في موضعه بدقة وإتقان..

تذكّري أنك لست رجلاً: كثيرات من الزوجات يفشلن في حياتهن الزوجية بسبب ما يسمى « عقدة الأنوثة »، وصاحبة هذه العقدة لا تعترف بأنوثتها، ولا تعترف لزوجها بقوامته وحقه الطبيعي في قيادة الأسرة، وهي دائماً تشعر أنه يستضعفها ويمارس عليها رجولته، فتحاول بدورها إثبات نديتها له، فتنتج عن ذلك المشكلات التي تحول حياتهما إلى جحيم مستمر.

الواجب على هذه المرأة أن تعرف أن المرأة والرجل يكمل أحدهما الآخر، فعند الرجل مميزات ليست عند المرأة، وعند المرأة مميزات ليست عند الرجل، وأن قوامة الرجل على المرأة ليست قوامة إذلال واستضعاف، إنما هي قوامة قيادة وتبدير وحكمة وشفقة ورحمة ومودة، وبهذه القوامة تصل سفينة الحياة الزوجية إلى عش السعادة وبر الأمان. ابحتي عن الإيجابيات: كثير من الزوجات لا يشعرن بسعادة في حياتهن الزوجية بسبب نظرتهم السلبية إلى أزواجهن، فهن لا ينظرن إلا في أوجه النقص والقصور، وقد تكون الجوانب الإيجابية في أزواجهن أكثر بكثير من الجوانب السلبية، إلا أن النظرة السوداوية للأمور تخطت كل فعل جميل، ومالت إلى ما يشاكلها من الأفعال غير المرضية.

على الزوجة أن تبحث في إيجابيات زوجها وتعددها وتحمد لها وتحاول تنميتها، وعليها كذلك أن تتحمل نقاط الضعف وتتناساها، ولو أنها قابلت الإساءة بالإحسان لأثر ذلك في زوجها تأثيراً بالغا، وربما كان سبباً في تبدل أسلوبه معها، واستبدال تلك الصفات السلبية بأخرى إيجابية محمودة.

تأكدي من محبة زوجك لك: هذا التأكيد هام جداً في شعور الزوجة بالسعادة الزوجية، وكما أن على

الزوج أن يؤكد محبته لزوجته بين حين وآخر، فإن على الزوجة أن تشعر نفسها بذلك أيضاً، وأن تحاول إيجاد الأسباب التي تؤكد لها محبته إياها، وأول هذه الأسباب هو رغبة زوجها في الزواج منها، فإن هذه الرغبة تدل على ميله إليها ومحبه لها، وكذلك استمراره في هذا الزواج يدل على ذلك، وكذلك نفقته عليها تدل على ذلك، وكذلك حرصه عليها وغيرته عليها وقيامه على مصالحها، كل ذلك يدل على محبة الزوج لزوجته.

سعادتك في قناعتك: كم من امرأة حرمت نفسها من السعادة الزوجية بسبب نظرها إلى ما عند الآخر وكثرة مطالبه زوجها بتوفير ما تراه هنا وهناك مما لا ضرورة له ولا حاجة إليه، مع أنها تعلم أنه لا سبيل له إلى ذلك، وإذا رأت هذه المرأة زوجها عاجزاً عن تلبية ما تريد سقط من عينها وأصبح في نظرها مثلاً للتواكل والكسل والسلبية.

ولو نظرت هذه المرأة بعين الإنصاف، لرأت جوانب كثيرة مشرقة في حياتها، وهذه الجوانب كقيلة بإسعادها لو أنها قنعت بمعيشتها ورضيت بما آتاها الله من فضله. ولقد كانت المرأة قديماً تقف على عتبة بابها حينما يخرج زوجها إلى عمله فتقول له: اتقى الله فينا، إياك أن تأتينا بشيء من الحرام، فإننا نستطيع الصبر على الجوع، ولا نستطيع الصبر على النار.. فليس السعيد هو الذي ينال كل ما يرغب، لأن رغبات الإنسان لا تنتهي، فلا يزال ويتمنى حتى يصير مجذولاً في قبره، إنما السعادة الحقيقية في القناعة والرضى..

سعادتك في ابتسامتك: التجهم الدائم وعبوس الوجه يجلب للإنسان الهموم والغموم والأحزان، وقد يصاب الإنسان نتيجة ذلك بالشيخوخة المبكرة

والأمراض الخطيرة.. أما البسمة فإنها تبعث السعادة في النفس، وترزع الأمل في القلب، وتبعث السعادة في قلوب الآخرين، فأسعدي نفسك بالابتسام، وأشرحي به صدرك وصدور أسرتك، وكل من يحيط

بك، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «تبسمك في وجه أخيك صدقة»، فكيف إذا كان التبسم في وجه زوجك وأولادك وعائلتك..

ريم الخياط

### مَنْ الإتيكيت

#### لباقات ارتداء الأحذية

وفي حال كان الحذاء ذي كعب عال، فيجب ألا يصدر صوتاً مزعجاً عند طرق الأرض بسبب المسامير، وهنا يجب التنبيه إلى الابتعاد عن ارتداء الحذاء العالي خلال زيارتك المستشفيات، وفي حال كان لباسك رسمياً، فيجب أن يتراوح طول كعب حذائك من 8 إلى 10 سنتيمترات.

ويلفت خبير الإتيكيت إلى أنه في المناسبات الرسمية وفي أماكن العمل، يجب أن يكون الحذاء مغلقاً من الأمام؛ لا يظهر أصابعك، وذي ألوان داكنة، مشددين على ضرورة الحرص على أن يكون مقاس الحذاء مناسباً للقدم، حتى يسهل عليك حرية الحركة والسير من دون صعوبات، ناصحين بأهمية اختيار الشكل الذي يناسب قدمك، مع الأخذ بعين الاعتبار الطول والوزن، والحرص على انتقاء الحذاء الذي يخفي عيوب قدمك.

هناك نسبة كبيرة من النساء عاشقات الأحذية على أنواعها، إلا أن لطريقة ارتدائها وانتعالها أصولاً وقواعد تدخل ضمن الإتيكيت.

في هذا السياق، يدعو خبير الإتيكيت إلى ضرورة السير بطريقة صحيحة عند انتعال الحذاء العالي، إذ يجب أن تكون القدمان مستقيمتين والظهر مشدوداً، لافتين إلى أهمية عدم التارجح أثناء السير، ومن هنا يتوجب الابتعاد عن فخ اختيار الأحذية التي لا تجيدين السير فيها.

ويشدد الاختصاصيون على ضرورة تجنب إظهار نعل الحذاء أثناء جلوسك، داعين إلى أهمية التأكد من إزالة علامة السعر الموجودة في أسفل الحذاء، والحرص على أن يكون الحذاء نظيفاً ولماعاً، فعملية صبغ الحذاء وتنظيفه يجب أن تتم يومياً.

بل اهتمي بتنوع موضوعات القصص، فهناك القصص الدينية والخيالية والاجتماعية والتاريخية والفنية والعلمية المبسطة، إلى غير ذلك من أنواع القصص التي يمكن اختيار المناسب منها.

لا تتخذي بما يعلنه بعض الناشرين من أن كتب وقصص سلسلة كذا مناسبة لأطفال ما قبل المدرسة أو الفترة السنوية كذا، بل كوني ناعمة لها قبل أن تقدميها لطفلك، فإن لم تستطعي الحكم عليها فقمي بمناقشتها مع إحدى صديقاتك أو من تتوسمين فيه الصلاح والمعرفة. حاولي أن تجعل طفلك يشارك في اختيار قصته، فمثلاً، ضعي أمامه مجموعة من القصص، واجعليه يختار إحداها واقرنيها له، وبذلك تستطيعين معرفة ميول طفلك واتجاهاته لتعملي على تنميتها.

دعيه يقرأ بعيداً عن المشتتات المغرية له، فمثلاً، فلا يجلس أمام شاشة التلفاز ويقرأ إحدى القصص، فهو سيتفرغ لمشاهدة ما يجب.

اجعليه يقرأ وهو شعبان لا يشعر بالجوع، فإذا كان طفلك منتظراً للطعام فلن يركز بما يقرأ، بل سيفكر في الطعام أكثر من الاستمتاع بالقصة.

### أنتِ وطفلك



#### كيف نشجع أطفالنا على القراءة؟ (3/2)

اختاري لطفلك القصة وثيقة الصلة بالحاضر الذي يعيش فيه، فلا تجريه إلى الماضي الذي لا يهتم به، أو المستقبل البذي يجهله. فعلى سبيل المثال، في إحدى القصص ذكرت آلة الري الطنبور، فإذا نظر الطفل إلى صورتها فلن يعرفها، وإذا ذكرنا له اسمها استعجمها واستصعبها، لذلك كوني واعية وأنت تختارين كتاباً وقصصاً لطفلك.

اختاري لطفلك القصة ذات الأسلوب السهل السائغ الذي يفهمه طفلك بغير مشقة أو عناء، وفي الوقت نفسه تتوافر فيها عوامل الإثارة والتشويق، كالجدة والطفرة والخيال والحركة.

اختاري لطفلك القصة التي تبعد عن إثارة فزع وقلق طفلك، فلا تختاري له قصص العفاريت وأشباح نصف الليل، حتى لا تقعي في مشكلات القلق وتطبعي طفلك على الخوف والجبن منذ الصغر.

اختاري لطفلك القصة التي تبعد عن تناول القيم الأخلاقية السيئة، كالتى يظهر فيها أحد الأشخاص يذبح أو يكذب، أو يذكر ألفاظاً بذيئة.

لا تركزي على نوعية واحدة من القصص لطفلك،

## أطعمة تجعلنا في شباب دائم



جميعنا يرغب في شباب دائم، وصحة قوية، إلا أننا لا نستطيع - مع الأسف - إيقاف عقارب الساعة على سن الشباب دون تقدم في العمر، لكن كل ما يمكننا فعله هو تناول بعض الأطعمة الصحية التي تساعدنا على البقاء شباب لأطول فترة ممكنة.

فللتغذية دور كبير في مد الجسم بالطاقة، وحمايته من الإصابة بالأمراض من خلال تقوية الجهاز المناعي، كما أنها عامل فعال ومتحكم في جمال وفترة شباب الإنسان، لذلك، الحصول على شباب دائم لم يعد حلماً بعيد المنال، فبعض الأطعمة تعمل على مقاومة الشيخوخة، وزيادة إفراز هرمونات تساعد على شد الجلد، والحفاظ على نضارته، وأيضاً حماية الأعضاء الداخلية التي تتأثر بمرور الزمن.

ومن تلك الأطعمة التي تجعلك تحتفظ بشباب، وتؤخر ظهور شيخوخة: 1- الماء: يتكون أكثر من ثلثي جسم الإنسان من الماء، وهو يحافظ على رطوبة الجلد ونضارته، كما يعمل على زيادة سيولة الدم، وبالتالي وصوله إلى المخ، كما يحسن من وظائف الجسم، ويساعد على تنظيف الكلى والتخلص من السموم عن طريق البول.

2- الفول الصويا: من أهم النباتات التي تساعد في تعزيز إنتاج هرمون الإستروجين، الذي ينقص بعد سن اليأس، كما أنه يحمي من الإصابة بأمراض تصلب الشرايين، ويتميز فول الصويا بأنه يحتوي كافة الأحماض الأمينية، ما يجعله لحوماً نباتية، كما أنه غني بالألياف والمواد المضادة للأكسدة، بالإضافة إلى عدم احتوائه على الدهون المشبعة، وخلوه من الكوليسترول.

3- المكسرات: من الأطعمة اللذيذة والتي يفضلها البعض. هي غنية بالدهون «أوميغا 3»، وهامة للحفاظ على صحة المخ، كما تحتوي فيتامينات تمنع ظهور علامات تقدم السن، مثل تجاعيد البشرة، وترهل الجلد.

4- الأفوكادو: من الفواكه اللذيذة والغنية باللحم، وهي تحتوي كمية كبيرة من الدهون الطبيعية وغير المشبعة، بالإضافة إلى البيتا كاروتين الذي يتحول إلى فيتامين «أ»، وهو المسؤول

عن الحفاظ على نضارة وجمال البشرة. 5- الخضروات الملونة: أغلب تلك الخضروات، مثل السبانخ، والجرجير، والجزر، تحتوي فيتامين «هـ» المعروف بقدرته على شد ترهلات الجلد، والقضاء

على تهدل البشرة، والتي تحدث بسبب التقدم في العمر.

6- الزنجبيل: مشروب يعمل على تحسين الدورة الدموية، وبالتالي وصول الدم إلى كافة الأطراف وتغذيتها، كما يحافظ على صحة القلب، ويحميه من الإصابة بتصلب الشرايين، كما يخفف من مشاكل الجهاز الهضمي.

7- العنب البري: يحتوي على مادة الفلافونويد، الذي يساعد على الحفاظ على الذاكرة لأطول فترة ممكنة.

8- العنب الأحمر: يحتوي على مادة الريسفيراترول المضاد للالتهابات، وهو يساعد على بقاء البشرة نضرة، ويحميها من الأشعة فوق البنفسجية، والحماية من الإصابة بسرطان الجلد.

9- الكينوا: هي من الجيوب كاملة القيمة الغذائية، والتي تعتبر مصدراً أساسياً للبروتين، وتحتوي على ما نسبته 10% للدهون، ولا تخزن الدهون في منطقة البطن.

10- بذور الكتان: هي مصدر كبير لأحماض «الأوميغا 3» الدهنية، التي تساعد على تقليل الالتهاب ومحاربة تراكم الترسبات، خصوصاً ما يتعلق بتقليل الكوليسترول.

11- الجبن: يساعد على حماية الرجال من هشاشة العظام، ويساعد على حماية الجهاز الهضمي أيضاً، ويجعله يعمل بسلاسة.

12- البروكلي: يحمي من كثير من أنواع السرطان، ويمنع نمو الخلايا السرطانية بمختلف أنواعها.

13- التفاح: يحتوي على كثير من الألياف الغذائية التي تمنع تكون الكوليسترول وتراكمه في الأوعية الدموية، ويحافظ على صحة القلب، وعلى صحة الجهاز الهضمي، من خلال الألياف غير القابلة للذوبان.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 7 - مادة متفجرة / من نغمات السلم الموسيقي
- 8 - نعم (بالفرنسية) / اللعب على أوتار العود
- 9 - أفضلهم / نصف واحدة
- 10 - مدينة مغربية وردت في شعر من كلمات فخري البارودي / سحابة من الكواكب والنجوم

- 5 - خض / بسط / ضمير مؤنث
- 6 - متشابهان / اسم أمر بمعنى أسكت / سائل حيوي أحمر
- 7 - هف الهواء على الشواء / عاصمة أوروبية
- 8 - يراقب انتظاراً لفرصة / محب ومحبوب
- 9 - من دول الخليج العربي / آلة نفخ موسيقية
- 10 - فاكهة لذيذة نكرت في القرآن الكريم / مقدار صغير من الطعام

### عمودي

- 1 - ما يضعه الملك للتميز (مبعثرة) / وسائل وأدوات محدثة لإنجاز العمل بكفاءة
- 2 - لغة / يضع سلاحه على وسطه (معكوسة)
- 3 - نعطيه ما يستعين به على قضاء أمر مهم / نظر يود وحب وعطف
- 4 - منطقة في الأردن شمال شرق عمان / يابسة
- 5 - يخصنا / طين
- 6 - يحتفل بهن في حفل تكريم / ثلثا تقي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

### أفقي

- 1 - أطول نهر في العالم / إناث
- 2 - جزيرة استرالية / نزل الطائر على الغصن
- 3 - كاتب فرنسي ساهم أدبه في قيام الثورة الفرنسية
- 4 - قواعد اللغة / شربنا حتى الارتواء

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

1	9	2	7	8	
2	6	3	5		
		7			
4	6		3		
3	7	9	1	6	
9			5	4	
	4				
2	5	3	8		
9		6	7	5	1



## تُكلم نفسك؟ لا تقلق.. قد تكون عبقرياً

هل صادف أن لاحظت نفسك في الشارع تتمتم متحدثاً مع نفسك، أو لاحظت أن الناس ينظرون إليك نظرة غريبة لسماحك تتكلم وحدك؟ هل احمرت وجنتاك خجلاً لملاحظة أنك تتحدث بصوت مرتفع وحدك؟ إن مرت كل تلك الحوادث معك، فلا بأس، بل عليك أن تفرح، فربما كنت عبقرياً.

فقد أثبتت بعض الدراسات العلمية أن التحدث بصوت عال نسبياً مع نفسك، يسرع قدرتك على فهم الأمور واستيعابها، كما يحفز الذاكرة البعيدة المدى، ويجعلك تتعلم بطريقة أسرع وأكثر فاعلية.

وقد وجدت الدراسة أن التحدث بصوت عال يجعل الذين يرددون اسم شيء معين مع مواصفاته على

سبيل المثال، يجدره بشكل أسرع، ويحصلون على المعلومات المتعلقة به سريعاً.

ومن النتائج التي خلص إليها البحث وعدد من الدراسات الأخرى أيضاً، على سبيل المثال، أن التحدث مع نفسك بصوت مرتفع يجعل:

- 1- دماغك يعمل بشكل أكثر فعالية.
- 2- يحفز ذاكرتك.
- 3- الأطفال يتعلمون بشكل فعال وأسرع.
- 4- يساعدك على تنظيم أفكارك.
- 5- يساعدك على تحقيق نتائج أكثر، لأنه يقوي تركيزك وانتباهك، حافظاً كل ما من شأنه أن يشكل مصادر إلهاء.

## صوّر «السيلفي».. والمشاكل النفسية

توصل الباحثون مؤخراً إلى نتيجة مفادها أن الشغف الكبير بالتقاط صور «السيلفي» قد يدل على بعض المشاكل النفسية. الباحثون أجروا دراستهم على 300 طالب من كلا الجنسين، تتراوح أعمارهم بين 21 و24 عاماً، حول عاداتهم المتعلقة باستخدام الهاتف الذكي. وبالإضافة إلى ذلك، خضعت الفتيات لاختبارات نفسية قياسية لسمات في الشخصية، مثل النرجسية، بحثاً عن الانتباه والسلوك الأناني والشعور بالوحدة. وأظهرت نتائج تحليل البيانات التي تم جمعها بصفة عامة، أن جميع المشاركين يقضون أكثر من نصف وقت فراغهم على شبكات التواصل الاجتماعي، وفي الوقت نفسه يزيد نشرهم

لصورهم الشخصية على صفحاتهم من شعورهم بالوحدة وعدم اهتمام الآخرين بهم، وتصبح الأنانية والنرجسية وحب الذات أكثر وضوحاً في شخصياتهم. وكان أكثر مشجعي «السيلفي» هم أنفسهم أولئك الذين سجلوا أكبر عدد من النقاط لدى قياس الشعور بالوحدة. وقال البروفيسور «بايروت»: «اختصاصي التنمية: الناس أصبحوا مهووسين بـ«السيلفي»، وهذا يلحق الضرر بحياتهم الشخصية وقدراتهم العقلية، وكذلك بالعلاقات مع الآخرين، ولا شيء يثير الدهشة في أن الناس الذين يعانون من حب الذات، يعيشون صور «السيلفي»، لأنها تسمح لهم بإظهار أنفسهم كما يرغبون.